

في خلال بيوتهم وفاصا الماعلي ارضهم وركد فمهم من الحرف والمعرف
ودام ذلك سبعة ايام فقالوا له عليه السلام ادع لنا ربك يكتف
عنا ونحن نؤمن بك فدعا فكشف عنهم فثبت من العيب والطلا
مالم يهد قبله ولم يؤمنوا فبعث الله عليهم الجراد فاكل
زرعهم وشمارهم وابوابهم وسقوفهم ففزعوا اليه عليه
الصلاة والسلام كما ذكره في الصخر او نشار بمصاه نحو
المشرق والمغرب فرجعت الي النواحي التي جات منها فلما يؤمنوا
فسلط عليهم العجل فاكل ما بقته الجراد وكان يقع في اطعمتهم
ويدخل في ثيابهم وجلودهم فيمضها ففزعوا اليه ثالثا فرجع
عنهم فقالوا قد تحققنا الان انك ساحر ثم ارسل الله تعالى
عليهم الصقار بحيث لا يكيف ثوب ولا طعام الا وحدث فيه
وكانت تمتلي منها مضاجعهم وثبت الي قدورهم وهي تعالى
والي افواههم عند التكلم ففزعوا اليه رابعا وتضرعوا فاحد
عليهم اليهود فدعا الله تعالى فكشف الله تعالى عنهم فتعصوا
العهد فارسل الله عليهم الدم فصارت مياههم دما حتى كان
يجمع الاسريلي والقبلي عما انا فيكون ما يليه دما وما يلي
الاسريلي ما يلي حاله ويمضي من في الاسريلي فيصير دما في فيه
وقيل سلط الله تعالى عليهم الرعاف **آيات** حال من المنصوبات
المذكورة **مفصلات** بينات لا يشك علي عاقل انها آيات الله
تعالى ونعمته وقيل مفرقات بمعنى ما من بعض الامتحان احوالهم
وكان بين كل اثنتي عشر منها شهر وكان امتداد كل واحدة منها
اسبوعا وقيل انه عليه الصلاة والسلام لبث فيهم ما غلب
السحرة عشر في سنة برجم هذه الآيات علي منهل **فانكروا**

اي

اي عن الايمان بها **وكانوا قوما مجرمين** جملة معتزلة مقررة
لمؤمنون ما قبلها **ولما وقع عليهم الرجز** اي العذاب المذكور علي
التفصيل فاللام المحسن المنظم لكل واحدة من الآيات المفصلة اي
كلما وقع عليهم عقوبة من تلك العقوبات **قالوا في كل مرة يا موسى**
ادع لنا ربك بما عهد عندك اي بعده عندك وهو النبوة
او بالذي عهد اليك ان تدعوه فيجيبك كما اجابك في آياتك وهو
صلة لادع او حال من الصبر فيه بمعنى ادع الله تعالى بتوسلا
اليه بما عهد عندك او متعلق بجد وف دل عليه التمام مثل
استغنا الي ما نطلب بحق ما عندك او قسم اجيب بقوله
تعالى **لئن كشفنا عن الرجزي الذي وقع علينا لنؤمنن لك**
ولنؤسسن معك بني اسرائيل اي اسئنا بعهد الله تعالى
عندك لئن كشفنا اليك فلما كشفنا عنهم **الرجز الي اجل هم**
بالغوه الي حد من الزمان هم بالغوه فيعدون بعده او يملكون
اداهم بيكثرون جواب لما اي فلما كشفنا عنهم فاجوا البكت
من غير تامل متوقف **فانتقمنا منهم** اي فاردنا ان تنتقم منهم
لما اسلفوا من المعاصي والجرائم فان قوله تعالى **فاغرقناهم** عن
الانتقام منهم فلا يصح دحوك الغابيهما ويجوز ان يكون المراد
معلق الانتقام والغا تفسيرية كما في قوله تعالى فنادي نوح ربه
فقال رب الخ **في اليم** في البحر الذي لا يدرك قعره وقيل في الخيشه
بامهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين تعليل للاعراق
اي كان اعراقهم بسبب نكذبهم بايات الله تعالى واعراضهم عنها
وعدم تلبسهم فيها بحيث صاروا كالفالين عنها بالكلمة والغا
وان دلت علي ترتيب الاعراق علي ما قبله من النكت للكمة صرح

١٢٥

Copyrighted Copying Society